

هل الاسم عين المسمى؟
وما دلالة وارتباطه بالصفات

Is the name named? What is its significance
and its connection with the attributes

مقدم من الباحث
د. عثمان حازم أحمد السامرائي

Submitted By The Researcher

Dr. Othman Hazem Ahmed Al-Samarrai

٠٧٧١٧٨٨٣٠٣٤

othman1971333@gmail.com

كلية الإمام الاعظم (رحمه الله) الجامعة
قسم أصول الدين / التون كوبري

الخلاصة

إنَّ هذه المسألة حصلَ فيها اختلافٌ بين العلماء، فإنَّ كان المرادُ بالاسم هو اللَّفْظُ الذي هو أصواتٌ مُقَطَّعةٌ، وبالمسمَّى الدَّواتُ والحقائقُ بأعيانها، فالعلمُ الضَّروريُّ حاصلٌ بأنَّ الاسمَ غيرَ المسمَّى؛ لأنَّ الأصواتَ المقطَّعةَ تختلفُ باختلافِ الأممِ دونَ الدَّواتِ والأعيانِ. وإنَّ كان المرادُ بالاسم ذاتَ الشَّخصِ المُسمَّى به وعينهُ تعيَّنَ أن يكونَ الاسمَ عينُ المسمَّى، لكنَّ لفظَ الاسمِ لم يُطلَقَ في هذا المعنى، بل أُطلِقَ على العبارةِ الموضوعيةِ بإزاءِ الدَّواتِ.

Conclusion:

There is a difference in this issue among the scholars, if what is meant by the name is the pronunciation which is the sounds that are cut, and by the name the subjects and the facts with their objects, then the necessary knowledge is obtained that the unnamed noun Because the chopped sounds differ in different nations, excluding subjects and notables. And if what is meant by the name is the person named and his eye, then the name must be the same as the one named, but the pronouncement of the name was not used in this sense, rather it was applied to the phrase placed in front of the subjects.

* * *

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ سيِّدِ الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أمَّا بعد؛ فإنَّ علم العقيدة من أهم العلوم التي ينبغي على الإنسان أن يتعلَّمها، فهو أشرف العلوم قدرًا، وأعظمها أجرًا، وأتمُّها عائدةً، وأعمُّها فائدةً، به تُنقى الشُّكوك والشُّبه والأوهام، وبه يُردُّ على أهل الزيغ والإلحاد ما سَطَّروهُ من سوء الكلام، وبه تُرزق النفوس الاطمئنان في دار الفناء، والنَّجاة والسَّعادة في دار البقاء.

وقد أَلَّفَ علماءنا الكرام جيلًا بعد جيل في هذا العلم مؤلِّفات تُعلِّمُ الناس قضايا التوحيد والمعاد، خاطبوا فيها النَّاسَ على قدر عقولهم، وتكلَّموا في مسائل هذا الفنِّ عن فهمٍ ووعي، وسار النَّاسُ بعدهم طبقة تلوها طبقة يُبيِّنون أهميَّة الإيمان والتَّعليم والدَّعوة، ممَّا يؤيدُ أنَّ هذا الدِّين محفوظ بحفظ الله تعالى، وبركة همم أولئك الذين أفنوا أعمارهم في خدمته وبتَّه بين أهله - شكرَ الله سعيهم -.

وكان من بين المسائل المهمة التي اختلف فيها بين العلماء هي مسألة الاسم والمُسمَّى، وقد أوجزتُ في هذا البحث خلاف العلماء في هذه المسألة، وسمَّيته (هل الاسم عين المُسمَّى؟ وما دلالاته وارتباطه بالصفات).

وسبب اختياري للموضوع وأهميته:

١. توضيح أصل الخلاف وتلخيص آراء المتكلمين والفقهاء والمفسرين وأدلتهم في هذه المسألة.
 ٢. خصوصيَّة هذا الموضوع في البحث، سيِّما أنَّ اختلاف الفِرَق فيه كبير، وقد قاموا بتخطئة بعضهم للآخر.
 ٣. الوقوف على المنهج الحق الذي تبناه أئمة أهل السُّنَّة وإزالة الغموض عن أقوالهم.
 ٤. المساهمة في نشر العقيدة الحَقَّة من مسائل علم الكلام وآراء المتكلمين، لا سيما وأنَّ مثل هذه المواضيع قلَّ مَنْ اعتنى بها.
- وأما خطة البحث فقد تضمَّنت مقدمة، ومبحثين، وخاتمة احتوت على أهم النتائج، وكما يلي:

- المقدمة

- المبحث الأول: معنى الاسم ومنشأ الخلاف:

- المطلب الأول: معنى (الاسم) لغةً واصطلاحاً:

- المطلب الثاني: منشأ الخلاف في هذه المسألة:

- المبحث الثاني: اختلاف العلماء فيها، ودلالة ارتباط الأسماء بالصفات:

- المطلب الأول: اختلاف العلماء في هذه المسألة:

- المطلب الثاني: دلالة ارتباط الأسماء بالصفات:

- الخاتمة: وقد تضمّنت أهم النتائج.

أسأل الله العظيم أن ينفعنا بما علّمنا، ويعلّمنا ما ينفعنا، وهو ولي التوفيق، إنّه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير، نعم المولى ونعم النصير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

المبحث الأول

معنى الاسم ومنشأ الخلاف

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: معنى (الاسم) لغةً واصطلاحاً

أولاً: (الاسم) لغة

قال الجوهري^(١): «والاسم مشتق من سَمَوْتُ؛ لَأَنَّهُ تَنَوَيْتُ وَرَفَعْتُهُ. وَاسْمٌ تَقْدِيرُهُ أَفْعُ وَالذَّاهِبُ مِنْهُ الْوَاوُ؛ لِأَنَّ جَمْعَهُ أَسْمَاءٌ وَتَصْغِيرُهُ سُمِّيٌّ»^(٢).

وقال الأزهري^(٣) وغيره: «وَمَعْنَى قَوْلِنَا: اسْمٌ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ السُّمُو، وَهُوَ الرَّفْعَةُ، وَالْأَصْلُ فِيهِ سِمُو بِالْوَاوِ، وَجَمْعُهُ أَسْمَاءٌ، مِثْلُ قِنُو وَأَقْنَاءِ، وَإِنَّمَا جُعِلَ الْإِسْمُ تَنْوِيهَاً عَلَى الدَّلَالَةِ عَلَى الْمَعْنَى، لِأَنَّ الْمَعْنَى تَحْتَ الْإِسْمِ»^(٤).

(١) هو: إسماعيل بن حماد بن نصر الجوهري الفارابي، أبو نصر، وفاراب من بلاد ما وراء النهر، وكان يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي حِفْظِ اللُّغَةِ وَحُسْنِ الْكِتَابَةِ، أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنْ: أَبِي سَعِيدِ السِّرَافِيِّ، وَأَبِي عَلِيِّ الْفَارَسِيِّ، وَمِنْ مَوْلَفَاتِهِ: الصَّحَّاحُ، وَكِتَابُ الْعُرُوضِ، تُوْفِيَ سَنَةَ (٣٩٣هـ). إِنْبَاهُ الرِّوَاةَ عَلَى أَنْبَاءِ النَّحَاةِ، جَمَالُ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ يُوْسُفَ الْقَفْطِيِّ (ت: ٦٤٦ هـ)، تَحْقِيقُ: مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ، دَارُ الْفِكْرِ الْعَرَبِيِّ - الْقَاهِرَةَ، ط ١، ١٤٠٦هـ، ٢٢٩/١، بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ فِي طَبَقَاتِ اللَّغَوِيِّينَ وَالنَّحَاةِ، جَلَالُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السِّيُوطِيِّ (ت: ٩١١هـ)، تَحْقِيقُ: مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ، الْمَكْتَبَةُ الْعَصْرِيَّة - لُبْنَانَ، ط ١، ١٤١٢هـ، ٤٤٦/١.

(٢) الصَّحَّاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصَحَّاحُ الْعَرَبِيَّةِ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَادِ الْجَوْهَرِيِّ الْفَارَابِيِّ (ت: ٣٩٣هـ)، تَحْقِيقُ: أَحْمَدُ عَطَّارٌ، دَارُ الْعِلْمِ لِلْمَلَائِينِ - بَيْرُوتَ، ط ٤، ١٩٨٧م، ٢٣٨٣/٦ مادة (سما).

(٣) هو: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ الْهَرَوِيِّ الْأَزْهَرِيِّ، أَبُو مَنْصُورٍ، إِمَامٌ عَالِمٌ بِاللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ، قَيَّمُ بِالْفِقْهِ وَالرِّوَايَةِ، أَخَذَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَلِيمَانَ، وَابْنِ السَّرَاجِ، مِنْ مَصْنَفَاتِهِ: الْأَلْفَاظُ الْفَقْهِيَّةُ، تُوْفِيَ سَنَةَ (٣٧١هـ). إِنْبَاهُ الرِّوَاةَ عَلَى أَنْبَاءِ النَّحَاةِ ٤/١٧٧، بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ١/١٩.

(٤) تَهْذِيبُ اللُّغَةِ، أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِيِّ الْهَرَوِيِّ (ت: ٣٧٠هـ)، تَحْقِيقُ: مُحَمَّدُ عَوْضُ مَرْعَبٌ، دَارُ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ - بَيْرُوتَ، ط ١، ٢٠٠١م، ٧٩/١٣، الْمَخْصُصُ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَيِّدِهِ الْمَرْسِيِّ (ت: ٤٥٨هـ)، تَحْقِيقُ: خَلِيلُ إِبْرَاهِيمَ جَفَّالٌ، دَارُ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ - بَيْرُوتَ، ط ١، ١٤١٧هـ، ٢١٥/٥، لِسَانُ الْعَرَبِ

د. عثمان حازم أحمد السامرائي

ثانياً: (الاسم) اصطلاحاً:

الاسم في اللسان العربي له تعريفات منها:
قال حجة الإسلام الغزالي^(١): «الأسماء: هي الألفاظ المصوغة الدالة على المعاني المختلفة»^(٢).
وقال العلامة الآلوسي^(٣): «الأسماء: هي الألفاظ المصوغة الدالة على المعاني المختلفة، وقيل:
المراد بالأسماء: الصفات، ويكون من قولهم: طار اسمه في البلاد أي صيته ونعته، والجمهور
على الأول»^(٤).

قال الله تعالى ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠]، وقال عليه السلام: ((إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ
اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ))^(٥).

٤٠١/١٤ مادة (سما).

(١) هو: محمد بن محمد بن محمد الغزالي، أبو حامد، حجة الإسلام، لازم إمام الحرمين، وبرع في الفقه وعلم الكلام والجدل، وتولى تدريس النظامية، من مؤلفاته: إحياء علوم الدين، (ت: ٥٠٥هـ). سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط ٣، ٥١٤٠٥، ٣٢٢/١٩، طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود الطناحي، هجر للطباعة والنشر- القاهرة، ط ٢، ٥١٤١٣، ١٩١/٦.

(٢) المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت: ٥٠٥هـ)، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابري، الجفان والجابري- قبرص، ط ١، ٥١٤٠٧، ص ٣٩.

(٣) هو: محمود بن عبد الله أفندي الآلوسي البغدادي، شهاب الدين، خاتمة المفسرين ونخبة المحدثين، أخذ عن الشيخ علي السويدي، والشيخ خالد النقشبندي، ومن مصنفاته: شرح السلم في المنطق، وكتاب الأجوبة العراقية، توفي سنة (١٢٧٠هـ). حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (ت: ١٣٣٥هـ)، تحقيق: محمد بهجة البيطار، دار صادر- بيروت، ط ٢، ١٤١٣هـ، ص ١٤٥٠.

(٤) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (ت: ١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ، ١١٢/٥.

(٥) متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة- بيروت، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١، ١٤٢٢هـ، ٣/١٩٨ رقم الحديث ٢٧٣٦، صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- بيروت، بدون تاريخ، ٢٠٦٣/٤ رقم الحديث (٢٦٧٧).

المطلب الثاني: منشأ الخلاف في هذه المسألة

إنَّ أول من أثار هذه المسألة هم الجهمية^(١)، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني^(٢): «ذكر نعيم بن حماد^(٣) أنَّ الجهمية قالوا: إنَّ أسماء الله مخلوقة؛ لأنَّ الاسم غير المُسمَّى، وأدَّعوا أنَّ الله كان ولا وجود لهذه الأسماء، ثمَّ خلقها، ثمَّ تسمَّى بها. قال: فقلنا لهم: إنَّ الله قال: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] وقال: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾ [يونس: ٣] فأخبر أنَّه المعبود، ودلَّ كلامه على اسمه بما دلَّ به على نفسه، فمن زعم أنَّ اسم الله مخلوق فقد زعم أنَّ الله أمر نبيَّه أن يُسبِّح مخلوقاً»^(٤).

وقال حجة الإسلام الغزالي: «إنَّ أصل نزاعهم كان في صفاته تعالى أنَّها عينه أو غيره، ولمَّا كانت الأسماء مشتقة من تلك الصفات، سرى هذا الاختلاف في الأسماء أيضاً»^(٥).



(١) الجهمية: فرقة تُنسب إلى جهنم بن صفوان، قالَ بالإجبار، والاضطرار إلى الاعمال، وزعم أنَّ الجِنَّة والنَّار تبيدان وتفنيان. ينظر: الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، أبو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي البغدادي (ت: ٤٢٩هـ)، دار الآفاق الجديدة - بيروت، ط٢، ١٩٧٧م، ص١٩٩.

(٢) هو: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الكناني، أبو الفضل، شهاب الدين، الإمام الحافظ، ولد سنة (٧٧٣هـ)، اخذ عن البلقيني والحافظ العراقي، وتولى القضاء مدة ثم زهد فيه، وتولى مشيخة البيروسية والإفتاء والخطابة بجامع الأزهر، من مصنفاته: فتح الباري، ولسان الميزان، توفي سنة (٨٥٢هـ). الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، مكتبة الحياة - بيروت، بدون تاريخ، ٢٧٠/١، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير - دمشق، ط١، ١٩٨٦م، ٧٤/١.

(٣) هو: نعيم بن حماد بن الحارث الخزاعي، الإمام العلامة الحافظ، من أعلم الناس بالفرائض، وثقَّه أحمد بن حنبل وابن معين، حدَّث عن عبد الله بن المبارك، وروى عنه البخاري وأبو داود، توفي سنة (٢٢٩هـ). سير أعلام النبلاء ١٠/٥٩٥، شذرات الذهب ٣/١٣٣.

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ، ٣٧٨/١٣.

(٥) المقصد الأسنى ص ٢٥.

المبحث الثاني

اختلاف العلماء فيها، ودلالة ارتباط الأسماء بالصفات

المطلب الأول: اختلاف العلماء في هذه المسألة

اشتهر الخلاف في هذه المسألة بين العلماء إلى ستة آراء:

الرأي الأول: أن الاسم غير المُسمَّى، وهو قول الجهميَّة والمُعْتَزلة^(١)، ذلك أن الاسم عندهم مخلوق، والمُسمَّى غير مخلوق، وعليه بنوا بدعتهم الشنيعة المعروفة في دعوى خلق القرآن^(٢)، وعندهم أن القول في أسمائه هو القول في كلامه، ويقولون: إِنَّهُ سَمَّى نفسه بأسماء خلقها لا بمعنى أَنَّهُ تكلم بها، فإنه يعني أن أسماء الله مخلوقة كما أن القرآن مخلوق، وليست الأسماء عندهم أزلية بأزلية الذات ولا أولية بأوليئتها، وأنَّ الله كان ولا وجود لهذه الأسماء ثُمَّ خلقها ثُمَّ تَسَمَّى بها^(٣).

(١) المعتزلة: ويسمُّون أنفسهم أصحاب العدل والتَّوْحِيد، وهم من أتباعِ واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد، اللذين كانا من طلاب الإمام الحسن البصري ثُمَّ اعتزلا مجلسه، فأطلق النَّاسُ عليهم ومن تبعهم هذا الاسم، افرقوا عشرين فرقة كُلُّ فرقةٍ تُكفِّرُ سائرَها، لهم آراءٌ تَبَنُّوها جَعَلَتْ أهل السنَّة يَحْكُمُونَ عليهم بالضَّلَال، ومن آرائهم: نفي الصفات، وخلق القرآن، وتكفير مرتكب الكبيرة. الفرق بين الفرق ص ٩٣، الملل والنحل، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني (ت: ٥٤٨هـ)، مؤسسة الحلبي- دمشق، بدون تاريخ، ٤٣/١.

(٢) شرح الأصول الخمسة، القاضي أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد الأسدآبادي المعتزلي (ت: ٤١٥هـ)، تحقيق: عبد الكريم عثمان، مكتبة وهبة- القاهرة، ط ٣، ١٤١٦هـ، ص ٥٣١، المجموع في المحيط بالتكليف، القاضي أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد الأسدآبادي المعتزلي (ت: ٤١٥هـ)، جمعه: الحسن بن أحمد بن متَّويه (ت: ٤٦٩هـ)، تحقيق: يان بطرس، دار المشرق- بيروت، ط ١، ١٩٩٩م، ٢١٢/١.

(٣) الإبانة عن أصول الديانة، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق: د. فوقية حسين محمود، دار الأنصار- القاهرة، ط ١، ١٣٩٧هـ، ص ٢٢، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي (ت: ٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد الغامدي، دار طيبة - السعودية، ط ٨، ١٤٢٣هـ، ٢٣٢/٢، المواقف، عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجي (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، دار الجبل- بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ، ٣٠٣/٣.

هل الاسم عين المُسمَّى؟ وما دلالاته وارتباطه بالصفات

واشتدَّ إنكارُ أئمةِ السُّنَّةِ كالإمام أحمد بن حنبل (١) وغيره على الذين يقولون أسماء الله مخلوقة، وأنَّ الاسم غير المُسمَّى، وأنَّ أسماء الله غيره، وما كان غيره فهو مخلوق، فهؤلاء هم الذين ذمَّهم السلف الصالح وغلظوا فيهم القول؛ لأنَّ أسماء الله من كلامه، وكلام الله غير مخلوق، بل هو المتكلم به، وهو المُسمَّى نفسه بما شاء فيه من الأسماء. ويروى عن الإمام الشافعي (٢) أنه قال: «إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ: الْإِسْمُ غَيْرُ الْمُسْمَى فَاشْهَدْ عَلَيْهِ بِالزَّنْدَقَةِ» (٣).

واستدلُّوا على ذلك بأدلَّةٍ منها:

١. قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠]، فالله واحد وله أسماء كثيرة، وهو منزَّه عن التعدُّد (٤).
٢. قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١]، فالمُسمَّيات كانت أعياناً قائمة وموجودة، وإنَّما جهلوا الأسماء فقط (٥).

(١) هو: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الله، الإمام الحافظ الفقيه، أخذ عن الشافعي، وعبد الرحمن بن مهدي، وأخذ عنه البخاري ومسلم، من مؤلفاته: كتاب الزهد، والمسند، توفي سنة (٢٤٠هـ). وفيات الأعيان، أحمد بن محمد بن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر- بيروت، ط ١، ١٩٧١م، ٦٣/١، سير أعلام النبلاء ١١/١٧٧.

(٢) هو: محمد بن ادريس بن العباس الهاشمي القرشي، أبو عبد الله، الامام ناصر السنة وأحد الأئمة الأربعة، ولد في غزة سنة (١٥٠هـ)، وتوفي بمصر سنة (٢٠٤هـ)، من مصنفاته: أحكام القرآن، والرسالة. تذكرة الحفاظ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ، ٣٢٩/١، طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد الدمشقي، المعروف بابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب- بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ، ١٨٥/١.

(٣) الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة - بيروت، ط ١، ١٤٠١هـ، ص ٧٣.

(٤) الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني، دار الكتب المصرية- القاهرة، ط ٢، ١٣٨٤هـ، ٢٨١/٤.

(٥) جامع البيان في تأويل القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ، ٢٥١/١.

٣. قوله عليه السلام: ((لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، لَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُوَ وَتَرْتُ يُحِبُّ الْوَتْرَ))^(١)، وجه استدلالهم: ما نقل عن الإمام اسحق ابن راهويه^(٢) عن الجهمية أَنَّ جَهْمًا قال: «لو قلت إن لله تسعة وتسعين اسما لعبدت تسعة وتسعين إلها»^(٣).

ورد قولهم هذا الإمام ابن الملقن^(٤) حيث قال: «أنه لو كان اسمه غيره لم يأمر نبيه عليه السلام بتنزيه مخلوق غيره على ما قدّمناه، ونرجع إلى تأويل الحديث فنقول: إن المراد بالحديث التسمية؛ لأنه في نفسه واحد، والاسم يكون بمعنيين: يكون بمعنى المُسَمَّى، ويكون بمعنى التسمية التي هي كلامه، فالذي بمعنى المسمى هو المُسَمَّى، والذي بمعنى التسمية لا يقال فيه هو المُسَمَّى ولا هو غيره، وإنما لم يقل فيه هو المُسَمَّى لاستحالة كونه ذاته تعالى كلاماً وسادة مسدده، ولم يقل أيضاً هو غيره؛ لأن تسميته (بِشَيْءٍ) لنفسه كلاماً، ولا يقال في كلامه: إنه غيره»^(٥).

وكذلك ردّ الحافظ ابن حجر العسقلاني استدلالهم هذا بقوله: «فقلنا لهم: إن الله أمر عباده أن يدعوه بأسمائه فقال: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠] والأسماء جمع أقله ثلاثة، ولا فرق في الزيادة على الواحد بين الثلاثة وبين التسعة والتسعين»^(٦).

الرأي الثاني: الاسم هو المُسَمَّى، وهو قول طائفة من علماء السنة، منهم: الإمام أبو بكر بن العربي^(٧)...

(١) سبق تخريجه.

(٢) هو: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي التميمي المروزي، أبو يعقوب، عالم خراسان في عصره، وهو أحد كبار الحفاظ ثقة الصدوقين، اجتمع له الحديث والفقہ والحفظ والصدق والورع والزهد، ومن مؤلفاته: المسند، توفي سنة (٢٣٨هـ). وفيات الأعيان ١/١٩٩، طبقات الحفاظ، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، مصطفى الباني الحلبي، بدون تاريخ، ١/٣٥.

(٣) فتح الباري لابن حجر ١٣/٣٧٨.

(٤) هو: عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي، سراج الدين، الشهير بابن الملقن، أخذ عن أبيه وعن الأسنوي، من مؤلفاته: شرح ألفية ابن مالك، وشرح منهاج البيضاوي، توفي سنة (٨٠٤هـ). طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/٤٥، الضوء اللامع ٢/٤٢٦.

(٥) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، الشهير بابن الملقن (ت: ٨٠٤هـ)، دار النوادر- دمشق، ط ١، ١٤٢٩هـ، ٣٣/٢٤١.

(٦) فتح الباري لابن حجر ١٣/٣٧٨.

(٧) هو: محمد بن عبد الله بن محمد الإشبيلي المالكي، أبو بكر، الشهير بابن العربي، الحفاظ وعالم أهل الأندلس ومسندهم، سمع من الغزالي والطرطوشي، وولي قضاء إشبيلية، ومن مؤلفاته: العواصم من القواصم، وأحكام القرآن، توفي

هل الاسم عين المُسمَّى؟ وما دلالاته وارتباطه بالصفات

واللالكائي^(١) ومحبي السُّنَّة البغوي^(٢) صاحب «شرح السنة»^(٣)، وابن بَطَّال^(٤) كما نسبة للإمام البخاري^(٥)، وهو قولٌ للأشاعرة^(٦) واختاره ابن فورك^(٧)، وهو اختيار

سنة (٥٤٣ هـ). الأمد الأقصى في شرح أسماء الله الحسنى، أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي (ت: ٥٤٣ هـ)، تحقيق: عبد الله التورائي، دار الحديث الكتانية-المغرب، ط ١، ١٤٣٦ هـ، ٢١٣/١، العبر في خبر من غير، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية-بيروت، ط ١، ١٤٢٣ هـ، ٤٦٩/٢.

(١) هو: هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي، أبو القاسم، الإمام الحافظ المفتي، مفيد بغداد في وقته، أخذ عن الغزالي، وأخذ عنه الخطيب البغدادي، من مؤلفاته: شرح السنة. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٢/٢٣٢، سير أعلام النبلاء ١٧/٤١٩.

(٢) هو: الحسين بن مسعود بن محمد الفراء، أبو محمد، محبي السنة، مفسر فقيه شافعي، من مصنفاته: التهذيب، ومعالم التنزيل، توفي سنة (٥١٦ هـ). وفيات الأعيان ٢/١٣٦، طبقات الشافعية الكبرى ٤/٢١٤.

(٣) شرح السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن الفراء البغوي (ت: ٥١٦ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي-دمشق، ط ٢، ١٤٠٣ هـ، ٢٩/٥.

(٤) هو: علي بن خلف بن عبد الملك بن بَطَّال القرطبي الأشعري، أبو الحسن، كان من أهل العلم والمعرفة والفهم، مليح الخط حسن الضبط، عني بالحديث العناية التامة، وأتقن ما قيده منه (ت ٤٤٩ هـ). شرح صحيح البخاري، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، لشهير بابن بطلال (ت: ٤٤٩ هـ)، تحقيق: ياسر إبراهيم، مكتبة الرشد-الرياض، ط ٢، ١٤٢٣ هـ، ١٠/٤٢٢، الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤ هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط، دار إحياء التراث-بيروت، ١٤٢٠ هـ، ٥٦/٢١.

(٥) هو: محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، الإمام الحافظ الحجة، ولد في بخارى سنة (١٩٤ هـ)، روى عن عبد الله بن اليمان الجعفي، وأحمد بن حنبل، وروى عنه أبو عيسى الترمذي، وأبو حاتم، من مصنفاته: الجامع الصحيح، والأدب المفرد، توفي سنة (٢٥٦ هـ). وفيات الأعيان ٤/١٨٨، تذكرة الحفاظ ٢/١٠٤.

(٦) الأشاعرة: هم أصحاب أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري (ت: ٣٢٤ هـ)، المنتسب إلى الصحابي الجليل أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، وهم جمهور أهل السنة والجماعة من المالكية والشافعية وبعض الحنابلة، وقد تصدوا للرد على المعتزلة وغيرهم باستخدام البراهين والدلائل العقلية لإثبات حقائق الدين. الملل والنحل ١/٩٤، شرح ملا رمضان على شرح السعد على العقائد النسفية، رمضان أفندي بن محمد (ت: ١٠١٧ هـ)، تحقيق: محمد هادي المارديني، دار الكتب العلمية-بيروت، ط ١، ١٤٣٢ هـ، ص ٢٥.

(٧) هو: محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني، أبو بكر، الإمام الفقيه المتكلم، أخذ عن أبي الحسن الباهلي، وأخذ البيهقي والقشيري، من مؤلفاته: مشكل الحديث وبيان، توفي سنة (٥٠٦ هـ). تفسير ابن فورك، محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني (ت: ٤٠٦ هـ)، تحقيق: علاء عبد القادر، جامعة أم القرى-السعودية، ط ١، ١٤٣٠ هـ، ٣/٢٤٥، أباكار الأفكار في أصول الدين، أبو الحسن علي بن محمد بن سالم الأمدي (ت: ٦٣١ هـ)، تحقيق: أحمد المهدي، دار الكتب والوثائق القومية-القاهرة، ط ٢، ١٤٢٤ هـ، ٢/٤٩٥، طبقات الشافعية الكبرى ٤/١٢٧.

القرطبي^(١) ونسبه إلى القاضي أبي بكر الباقلاني^(٢).

واستدلوا على ذلك بأدلة منها:

١. استدلل العلامة ابن بطال بما يوّب به البخاري في «صحيحه»: «باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها»^(٣)، فقال: «غرضه في هذا الباب أن يثبت أن الاسم هو المسمى في الله على ما ذهب إليه أهل السنة»^(٤).

٢. استدلل الإمام البغوي بقوله تعالى ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠]، وقوله تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ [الإشراء: ٢١٠]، فقال: «والاسم هو المسمى وذاته»^(٥).

٣. قال الإمام القرطبي في شرحه لقوله تعالى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ﴾ [الأعلى: ٢١]: «الأولى أن يكون الاسم هو المسمى»^(٦).

٤. قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٧٨]، قال الإمام الرازي^(٧):

(١) محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي، أبو عبد الله، كان من العلماء العاملين المتبحرين في العلم، ومن مؤلفاته: جامع أحكام القرآن، وشرح الأسماء الحسنى، توفي سنة (٦٧١هـ). الجامع لأحكام القرآن ١٤/٢٠، طبقات المفسرين، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي المالكي (ت: ٩٤٥هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية- بيروت، بدون تاريخ، ٧٠/٢، شذرات الذهب ٥٨٤/٧.

(٢) هو: محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر الباقلاني، أبو بكر، ولد في البصرة سنة (٣٣٨هـ) وسكن بغداد، أخذ عن أبي بكر السجستاني، وأحمد بن الجراح، أخذ عنه أبو نعيم الحافظ، ومحمد بن أبي الفوارس، من مصنفاته: إعجاز القرآن، ودقائق الكلام، توفي سنة (٤٠٣هـ). الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به، أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد الباقلاني (ت: ٤٠٢هـ)، تحقيق: محمد زاهد الكوثري، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤٢٥هـ، ص ١٢٧، تمهيد الأوائل في تلخيص الدلائل، أبو بكر محمد بن محمد بن الطيب بن محمد الباقلاني (ت: ٤٠٣هـ)، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية - لبنان، ط ١، ١٤٠٧هـ، ص ٢٥٨، الوافي بالوفيات ١٤٧/٣.

(٣) صحيح البخاري ١١٩/٩.

(٤) شرح صحيح البخاري لابن بطال ٤٢٢/١٠.

(٥) شرح السنة ٢٩/٥.

(٦) الجامع لأحكام القرآن ١٤/٢٠.

(٧) هو: محمد بن عمر بن الحسن التيمي الرازي، أبو عبد الله، فخر الدين، إمام المتكلمين، ولد سنة (٥٤٤هـ)، وأخذ عن: الكمال السمناني، والمجد الحنبلي، ومن مؤلفاته: معالم أصول الدين، والمسائل الخمسون في أصول الكلام، توفي سنة (٦٠٦هـ). طبقات الشافعية الكبرى ٨١/٨، طبقات الشافعيين، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: د. أحمد عمر، مكتبة الثقافة الدينية- القاهرة، ١٤١٣هـ، ص ٧٧٨.

«والمتبارك المتعالي هو الله تعالى لا الصوت ولا الحرف»^(١).

الرأي الثالث: إنَّ الاسم للمسمى، وهو قول كثير من أصحاب الإمام أحمد^(٢)، فهو دليلٌ وعَلَمٌ عليه، ولا يُطْلَقُ القولُ في أنَّ الاسمَ هو عينُ المُسمَّى أو غيره، وإنَّما لا بُدَّ من التفصيل.

قال الإمام ابن تيمية^(٣): «والاسم يتناول اللفظ والمعنى المُتصوَّر في القلب، وقد يُرادُ به مجرد اللفظ، وقد يُرادُ به مجرد المعنى فإنَّه من الكلام، والكلام اسم للفظ والمعنى، وقد يُرادُ به أحدهما، ولهذا كان من ذكر الله بقلبه أو لسانه فقد ذكره، ولكن ذكْرُهُ بهما أتمُّ، والله تعالى يأمر بذكره، وبذكر اسمه تارة كما يأمر بتسبيحه تارة وتسبيح اسمه تارة»^(٤).

وقال العلامة ابن أبي العز الحنفي^(٥): «فالاسم يراد به المُسمَّى تارة، ويراد به اللفظ الدالُّ عليه أخرى، فإذا قلت: قال الله كذا، أو سمع الله لمن حمده، ونحو ذلك، فهذا المراد به المُسمَّى نفسه، وإذا قلت: الله اسم عربي، والرحمن اسم عربي، والرحمن من أسماء الله تعالى، ونحو ذلك، فالاسم هاهنا للمُسمَّى، ولا يقال: غيره، لما في لفظ الغير من الإجمال، فإن أريد بالمغايرة أنَّ اللفظ غير المعنى فحقُّ، وإن أريد أنَّ الله تعالى كان ولا اسم له حتى خلق لنفسه أسماء، أو حتى

(١) مفاتيح الغيب، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط ٣، ١٤٢٠هـ، ١/١٠٧.

(٢) مجموع الفتاوى، تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف- المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٦هـ، ٦/٢٠٦، لوامع الأنوار البهية شرح الدرّة المضبية في عقد الفرقة المرضية، شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت: ١١٨٨هـ)، مؤسسة الخافقين- دمشق، ط ٢، ١٤٠٢هـ، ١/١١٩.

(٣) هو: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، أبو العباس، تقي الدين، الإمام الفقيه المحدث، سمع من المجد بن عساكر، ويحيى بن الصِّيرفي، وأخذ عنه تاج الدِّين الفزاري وابن المرَّحل، توفي سنة (٧٢٨هـ). ذيل طبقات الحنابلة، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السلامي الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان- الرياض، ط ١، ١٤٢٥هـ، ٤/٤٩٣، شذرات الذهب ٨/١٤٢.

(٤) مجموع الفتاوى ٦/٢٠٦.

(٥) هو: علي بن محمد بن علي بن محمد الأذرعي الصالحي، صدر الدين، ولد سنة (٧٣١هـ)، اشتغل بالعلوم، وكان ماهراً في دروسه وفتاويه، ثم ولي قضاء دمشق ومصر، من مؤلفاته: التنبيه على مشكلات الهداية، توفي سنة (٧٩٢هـ). الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية- حيدرآباد الهند، ط ٢، ١٣٩٢هـ، ٤/١٠٣، شذرات الذهب ٨/٥٥٧.

سماه خلقه بأسماء من صنعهم فهذا من أعظم الضلال والإلحاد في أسماء الله تعالى»^(١).

الرأي الرابع: قالوا بأنّها من المسائل المُحدثة التي لا ينبغي الخوض فيها، نفيًا وإثباتًا؛ لأنّه لم يرد فيها أثرٌ من كتابٍ أو سنة، ولا قول من أقوال الصحابة والسلف المتقدمين، ومن أوائل من أثار عنه كلامٌ في هذه المسألة ورَدَّ على المعتزلة والجهمية من الأئمة: الإمام الشافعي، والإمام أحمد بن حنبل، والإمام نعيم بن حمّاد، والإمام محمد ابن جرير الطبري^(٢).

الرأي الخامس: أنّ الأسماء ثلاثة أقسام، وهو رأي الإمام الأشعري^(٣).

قال العلامة التفتازاني: «قال الأشعري^(٤): إنّ أسماء الله تعالى ثلاثة أقسام: ما هو نفس المُسمّى، مثل (الله) الدالّ على الوجود أي الذات، وما هو غيره كالخالق والرزاق ونحو ذلك ممّا يدلُّ على فعل، وما لا يقالُ إنّه هو ولا غيره، كالعالم والقادر وكل ما يدلُّ على الصفات القديمة، أمّا التسمية فغيرُ الاسم والمُسمّى»^(٥).

(١) شرح العقيدة الطحاوية، علي بن محمد بن علي ابن أبي العز الحنفي الدمشقي (ت: ٧٩٢هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١٠، ١٤١٧هـ، ١٠٢/١.

(٢) هو: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر، من أهل طبرستان، ولد سنة (٢٢٤هـ) واستوطن بغداد وأقام بها إلى حين وفاته، وهو من أكابر العلماء، كان حافظًا لكتاب الله، فقيها في الأحكام، عالما بالسنن وطرقها، من تصانيفه: اختلاف الفقهاء، وكتاب البسيط في الفقه، توفي سنة (٣١٠هـ). التبصير في معالم الدين، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: علي بن عبد العزيز الشبل، دار العاصمة- بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ، ص ١٠٨، تذكرة الحفاظ ٢٥/٢.

(٣) هو: علي بن إسماعيل بن إسحاق اليماني البصري الأشعري، إمام المتكلمين المجتهدين، ولد في البصرة سنة (٢٦٠هـ)، وقرأ الفقه على أبي إسحاق المروزي، وله مصنفات كثيرة منها: الإبانة عن أصول الديانة، وتوفي ببغداد سنة (٣٢٤هـ). طبقات الفقهاء الشافعية، تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن، الشهير بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين نجيب، دار البشائر الإسلامية- بيروت، ط ١، ١٩٩٢م، ٦٠٤/٢، طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٤٧.

(٤) مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري (ت: ٣٢٤هـ)، عني بتصحيحه: هلموت ريتز، مطبعة فرانز شتايز- مدينة فيسبادن ألمانيا، ط ٣، ١٤٠٠هـ، ص ٥٨٦، تمهيد الأوائل ص ٢٦١.

(٥) شرح المقاصد في علم الكلام، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (ت: ٧٩٣هـ)، دار المعارف النعمانية - باكستان، ط ١، ١٩٨١م، ١٦٩/٢.

هل الاسم عين المُسمَّى؟ وما دلالاته وارتباطه بالصفات

وقال العلامة الإيجي^(١): «القسم الأول: ما هو نفس المُسمَّى مثل الدَّالِّ على الوجود أي الذات وهذا صادق أزلاً وأبداً. القسم الثاني: ما هو غيره نحو الخالق والرزاق، مما يدل على نسبته إلى غيره، ولا شك أنَّ تلك النسبة غيره. القسم الثالث: قد يكون لا هو ولا غيره، كالعليم والقدير، مما يدلُّ على صفة حقيقية قائمة بذاته، ومن مذهبه أنَّ الصفة الحقيقية القائمة لا هو ولا غيره»^(٢).

الرأي السادس: الاسم والمُسمَّى واحد، والتسمية غير المُسمَّى، وهو رأي الإمام الماتريدي^(٣) وأصحابه^(٤).

قال العلامة شيخ زاده الأماسي^(٥): «ذهب جمهور مشايخ الحنفية إلى أنَّ الاسم عين المُسمَّى خارجاً لا مفهوماً، فأسماءُ الله تعالى قديمة مطلقاً كما في «تعديل العلوم» للصدر العلامة. واحتجَّ مشايخ الحنفية بأنَّ اسم الشيء هو مدلول اللفظ الذي وضع ليفهم منه ذاته المحمول عليه بهو هو لا نفس لا ذلك اللفظ، فإنَّ الأمور تُسندُ إلى اسم الشيء، ولو كان الاسم هو اللفظ لما صحَّ الإسناد والحمل، ولا بُدُّ من حمل المواطأة بين الاسم والمُسمَّى فثبت أنَّ الاسم هو المدلول لا اللفظ، وثبت أنَّ عين المُسمَّى خارجاً لا مفهوماً كما في التعديل وشرحه، وبأنَّ أمرنا بتوحيد الله تعالى فلو

(١) هو: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجي، عضد الدين، قاضي قضاة ممالك الشرق وشيخ العلماء، كان إماماً محققاً مدققاً ذا تصانيف مشهورة منها: شرح مختصر ابن الحاجب، والمواقف، ومن تلاميذه الكرمانى والسعد الدين التفتازانى، توفي سنة (٧٥٦هـ). طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ٢٨/٣، الدرر الكامنة ١١٠/٣.

(٢) المواقف ٣٠٢/٣.

(٣) هو: محمد بن محمد بن محمود الماتريدي، أمام المتكلمين، ويلقبُ بإمام الهدى، ونسبته إلى ماتريد محلة بسمرقند، أخذ عن أبي بكر الجوزجاني، وأخذ عنه البيهقي، ومن مؤلفاته: كتاب التوحيد، والمقالات، توفي بسمرقند سنة (٣٣٣هـ). الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي (ت: ٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانة- كراتشي، د. ت، ١٣١/٢، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، محمد عبد الحي اللكنوي (ت: ١٣٠٤هـ)، تحقيق: محمد النعساني، دار السعادة- القاهرة، ط ١، ٥١٣٢٤، ص ١٩٥.

(٤) التوحيد، أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ)، تحقيق: د. فتح الله خليف، دار الجامعات المصرية- الإسكندرية، بدون تاريخ، ص ٩٤، أصول الدين، صدر الدين محمد بن محمد بن عبد الكريم البيهقي (ت: ٤٩٣هـ)، تحقيق: د. هانز بيتر، ضبطه وعلق عليه: د. أحمد حجازي السقا، المكتبة الأزهرية للتراث- القاهرة، ١٤٢٤هـ، ص ٩٣.

(٥) هو: عبد الرحيم بن علي بن المؤيد، الشهير بشيخ زاده الأماسي، كان عالماً عاملاً، بارعاً في العلوم العقلية، ومن أصحاب الكرامات، من مؤلفاته: نظم الفرائد، توفي سنة (٩٤٤هـ). شذرات الذهب ٣٦٤/١٠، الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥، ١٤٢٢هـ، ٣٤٧/٣.

د. عثمان حازم أحمد السامرائي

كان اسم الله تعالى غير الله تعالى لكان حصول التوحيد للاسم لا لله تعالى، وكذا لو قال لامرأته طالق ولعبده حرٌّ لا يقع الطلاق والعتاق»^(١).

وعليه نجدُ أنَّ الإمام الماتريدي (رحمه الله) لم يُفرِّق بين اسم الذات وأسماء الصفات وأسماء النسب والإضافة، بل جعلها واحدة وحملها حملاً واحداً، على عكس ما قَسَمَ به الإمام الأشعري رحمه الله تعالى. ومرجع الخلاف بينهما لفظيٌّ، وقد أشار المولى شيخ زاده الرومي^(٢) إلى هذا في حاشيته بقوله: «والحاصلُ أنه لا وجه لاختلاف العقلاء في أنَّ الاسم هل هو عينُ المسمَّى أو غيره؛ لأنَّ المرادَ بالاسم إن كان اللَّفظُ فلا نزاع في أنَّه غير المسمَّى، وإن كان المرادُ به الدَّاتُ فلا نزاع في أنَّه عينه. والظاهرُ أنَّ مبنى اختلاف القوم في هذه المسألة هو أنَّ الاسم قد يُطلق ويرادُ به اللفظ كما في: كتبتُ زيداً، وقد يطلق ويرادُ به المسمَّى كما في: كتب زيداً، فإذا أُطلق بلا قرينةٍ تَرَجَّح إرادة اللفظ أو المسمَّى كقولك: رأيتُ زيداً فإنَّه يحتملها بلا رجحان، فالقائلُ بالغيريةِ يحمله على اللَّفظِ، وبالعينيةِ على المسمَّى»^(٣).

(١) مخطوطة شرح تعديل العلوم، عبيد الله بن مسعود بن محمود المحبوبي البخاري الحنفي، الشهير بصدر الشريعة (ت: ٥٧٤٧هـ)، مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية- مكة المكرمة، قسم المخطوطات، تسلسل (٤٤٥) (لوحة رقم ١١)، نظم الفرائد وجمع الفوائد في بيان المسائل التي وقع فيها الاختلاف بين الماتريديَّة والأشعرية في العقائد، عبد الرحيم بن علي بن المؤيد، الشهير بشيخ زاده الأماسي (ت: ٩٤٤هـ)، ط ١، المطبعة الأدبية بسوق الخضار القديم- مصر، ١٣١٧هـ، ص ٢٠.

(٢) هو: محي الدين محمد بن مصلح الدين مصطفى القوجوي الرُّومي، الملقب بشيخ زاده، المولى محيي الدين، كان فقيهاً حنفيّاً بارعاً في شتى العلوم، وتولى وظيفة الإفتاء والقضاء والتدريس في اسطنبول، من مؤلفاته: حاشية على البيضاوي، وشرح الفرائض السراجية، توفي سنة (٩٥٠هـ). الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، عصام الدين أحمد بن مصطفى بن خليل طاشكُوري زاده (ت: ٩٦٨هـ)، دار الكتاب العربي- بيروت، بدون تاريخ، ص ٢٤٥، الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت: ١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ، ٥٨/٢.

(٣) حاشية شيخ زاده على تفسير القاضي البيضاوي، محمد بن مصلح الدين مصطفى القوجوي الحنفي، المعروف بشيخ زاده المدرس الرومي (ت: ٩٥١هـ)، ضبط وتصحيح: محمد عبدالقادر شاهين، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ، ٤١/١.

وقال العلامة ابن كمال باشا^(١): «والتفصيل في هذه المسألة يُظهر أنّ الاختلاف فيها راجع إلى الخلاف في مدلولات ألفاظ وإطلاقات، وليس لفظياً محضاً من جميع جهاته. وإدراك الفرق بين كل جهةٍ وأخرى مفيدٌ جداً في فهم حقيقة الأسماء الحسنى والصفات العُلا التي تطلق على الله (ﷻ)، ولذلك ترى شُراح أسماء الله الحسنى غالباً يتكلمون على هذه المسألة؛ لأنها تفيده في تبين حيثيات إطلاقات ودلالات الأسماء الحسنى»^(٢).

وقال الإمام الغزالي: «والخلاف يرجع إلى أمرين: أحدهما: أن الاسم هل هو التسمية أم لا؟ والثاني: أن الاسم هل هو المُسمَّى أم لا؟. والحق أن هذه ثلاثة أسماء متباينة غير مترادفة، ولا سبيل إلى كشف الحق فيه إلا ببيان معنى كل واحد من هذه الألفاظ الثلاثة مفرداً، فنقول في بيان حد الاسم وحقيقته إن للأشياء وجوداً في الأعيان ووجوداً في الأذهان ووجوداً في اللسان، أما الوجود في الأعيان فهو الوجود الأصلي الحقيقي، والوجود في الأذهان هو الوجود العلمي الصوري، والوجود في اللسان هو الوجود اللفظي الدليلي، فإن السّمَاء مثلاً لها وجود في عينها ونفسها، ثم لها وجود في أذهاننا ونفوسنا؛ لأن صورة السّمَاء تنطبع في أبصارنا ثم في خيالنا حتى لو عدت السّمَاء مثلاً وبقينا لكأنت صورة السّمَاء حاضرة في خيالنا، وهذه الصورة هي التي يعبر عنها بالعلم وهو مثال المَعْلُوم فإنه محاك للمعلوم ومواز له وهي كالصورة المنطبعة في المرأة فإنها محاكية للصورة الخارجة المُقابلة لها. وأما الوجود في اللسان فهو اللفظ المركب من أصوات قطعت أربع تقطيعات سين، ميم، ألف، الهمزة، وهو قولنا سماء، فالقول دليل على ما هو في الذهن وما في الذهن صورة لما في الوجود مُطابقة له ولو لم يكن وجود في الأعيان لم ينطبع صورة في الأذهان، ولو لم ينطبع في صورة الأذهان لم يشعر بها إنسان، ولو لم يشعر بها الإنسان لم يعبر عنها باللسان، فإذا اللفظ والعلم والمعلوم ثلاثة أمور متباينة لكنّها مُتطابقة متوازية، فمن قال: الاسم هو المسمى فقد نظر إلى الاسم من حيث المعنى والمدلول، ومن قال بأن الاسم من حيث اللفظ أنه مركب من حروف، فعلى

(١) هو: أحمد بن سليمان بن كمال باشا الحنفي، عالم بالحديث ورجاله، ولي القضاء والإفتاء بالآستانة إلى أن مات، من مؤلفاته: طبقات الفقهاء، وإيضاح الإصلاح، توفي سنة (٥٩٤٠هـ). الفوائد البهية في تراجم الحنفية ص ٢١، الأعلام ١٣٣/١.

(٢) مسائل الاختلاف بين الأشاعرة والماتريدية، شمس الدين أحمد بن سليمان الوزير، المعروف بابن كمال باشا (ت: ٩٤٠هـ)، تحقيق: سعيد فودة، دار الفتح- عمّان الأردن، ط ١، ١٤٣٠هـ، ص ٦٥.

الاعتبار الأول يكون الاسم هو المُسمَّى، وعلى الاعتبار الثاني يكون الاسم غير المسمى قطعاً^(١). وبعد استعراض هذه الآراء يرى الباحث أنَّ الرأي الثاني هو الأرجح؛ لأنَّ أدلتهم موافقة للكتاب والسنة منها: قوله تعالى ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الإشراء: ٢١٠]، وقوله عليه السلام: ((لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، لَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُوَ وَتَرُّ يُحِبُّ الْوَتْرَ))^(٢).

المطلب الثاني: دلالة ارتباط الأسماء بالصفات:

أثبت العلماء (رحمهم الله) وجود علاقة بين الأسماء والصفات، وقرروا أنَّ الأسماء مشتقة من الصفات، وأنَّ الأسماء تتضمن صفات، وهذه أهم أقوالهم:

١. قال الإمام البيهقي^(٣): «وفي إثبات أسمائه إثبات صفاته؛ لأنه إذا ثبت كونه موجوداً فوصف بأنه حيٌّ فقد وُصفَ بزيادة صفةٍ على الذاتِ هي الحياة، فإذا وُصفَ بأنه قادرٌ فقد وُصفَ بزيادة صفةٍ هي القدرة، وإذا وُصفَ بأنه عالمٌ فقد وُصفَ بزيادة صفةٍ هي العلم، كما إذا وُصفَ بأنه خالقٌ فقد وُصفَ بزيادة صفةٍ هي الخلق، وإذا وُصفَ بأنه رازقٌ فقد وُصفَ بزيادة صفةٍ هي الرزق، وإذا وُصفَ بأنه محيي فقد وُصفَ بزيادة صفةٍ هي الإحياء؛ إذ لولا هذه المعاني لاقتصر في أسمائه على ما ينبئ عن وجود الذاتِ فقط»^(٤).

٢. قال الإمام القرطبي: «اشتملت ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] على اسمين من أسمائه تعالى يتضمنان جميع أوصاف كماله، لم يوجد في غيرها من جميع السور، وهما: الأحد، والحمد؛ فإنَّهما يدلان على أحديَّة الذاتِ المُقدَّسة الموصوفة بجميع صفات الكمال المُعظَّمة»^(٥).

(١) المقصد الأسنى ص ٢٦.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) هو: أحمد بن الحسين بن علي الخُسْرُو جردى البيهقي، أبو بكر، صاحب التصانيف، كان زاهداً ورعاً، ولد سنة (٣٨٤هـ)، وسمع من الحاكم وابن فورك، من مصنفاته: الأسماء والصفات، ومناقب الشافعي، توفي سنة (٤٥٨هـ). تذكرة

الحفاظ ٢٢٠/٣، طبقات الشافعية الكبرى ٨/٤.

(٤) الأسماء والصفات، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الله الحاشدي، مكتبة السوادى- جدة- المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٣هـ، ٢٧٦/١.

(٥) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق: محيي الدين ديب ميسنو وآخرون، دار ابن كثير- دمشق، ط ١، ١٤١٧هـ، ٤٤١/٢.

هل الاسم عين المُسمَّى؟ وما دلالاته وارتباطه بالصفات

٣. في شرح حديث سيدنا أبي هريرة^(١) (رضي الله عنه) ((كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ))^(٢) قال الإمام الكرمانى^(٣): «قَدَّمَ لفظ (الله) الذي هو اسم للذات الجامعة لجميع الصفات العليا والأسماء الحسنى، ووصفه بالعظيم الذي هو شامل لسلب ما لا يليق به وإثبات ما يليق؛ إذ العظمة المطلقة الكاملة مستلزمة لعدم النظر والمثيل، وكذا العلم بجميع المعلومات والقدرة على جميع المقدورات إلى غير ذلك»^(٤).

٤. في شرح حديث عائشة -رضي الله عنها- (رضي الله عنها)^(٥): ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: سَلُّوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟، فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ))^(٦). قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: «قوله: (لِأَنَّهَا صِفَةُ

(١) هو: عبد الرحمن بن صخر الدوسي، راوية الإسلام وأكثر الصحابة رواية، أسلم سنة (٧هـ) وهاجر إلى المدينة، ولزم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فروى عنه أكثر من خمسة آلاف حديث، ولأه أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه البحرين، توفي سنة (٥٩هـ). أسد الغابة في معرفة الصحابة، علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري، ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي معوض، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١٥هـ، ٣/٤٥٧، سير أعلام النبلاء ٢/٥٧٨.

(٢) صحيح البخاري ١٣٩/٨ رقم الحديث (٦٦٨٢)، صحيح مسلم ٢٠٧٢/٤ رقم الحديث (٢٦٩٤).

(٣) هو: شمس الدين محمد بن يوسف بن علي الكرمانى، ولد سنة (٧١٧هـ)، لازم شيخه عضد الدين الإيجي اثنتي عشرة سنة، وقرأ عليه تصانيفه، من مؤلفاته: الكواكب الدراري شرح البخاري، توفي سنة (٧٨٦هـ). الدرر الكامنة ٦/٦٦، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة - بيروت، بدون تاريخ، ٢/٢٩٢.

(٤) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، شمس الدين محمد بن يوسف بن الكرمانى (ت: ٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ، ٢٥/٢٥٠.

(٥) هي: عائشة بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان القرشية، أم عبد الله، أم المؤمنين، وأفقته نساء المسلمين، تزوجها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في السنة الثانية بعد الهجرة، بعد وفاة السيدة خديجة، فكانت أحب نسائه إليه، وأكثرهن رواية للحديث عنه، توفيت بالمدينة سنة (٥٨هـ). الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت: ٥٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل- بيروت، ط١، ١٤١٢هـ، ٤/١٨٨٢، الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١٥هـ، ٨/٢٨١.

(٦) صحيح البخاري ١١٥/٩ رقم الحديث (٧٣٧٥)، صحيح مسلم ٥٥٧/١ رقم الحديث (٨١٣).

د. عثمان حازم أحمد السامرائي

الرَّحْمَنُ) قال ابنُ التَّيْنِ^(١): إِنَّمَا قَالَ إِنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ؛ لِأَنَّ فِيهَا أَسْمَاءَهُ وَصِفَاتَهُ، وَأَسْمَاءُهُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ صِفَاتِهِ^(٢). وقال الحافظ ابن حجر أيضاً: «وليس فيها -أي الأسماء- شيء مترادف؛ إذ لكل اسم خصوصية ما، وإن اتفق بعضها مع بعض في أصل المعنى»^(٣).

* * *

(١) هو: عبد الواحد بن عمر بن عبد الواحد التونسي، المعروف بابن التين، المحدث المفسر الفقيه، من كبار علماء مدينة صفاقس التونسية، من مؤلفاته: المخبر الفصيح لفوائد سند البخاري الصحيح، توفي سنة (٦١١هـ). كشف الظنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جليبي المعروف، بحاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى- بغداد، ١٩٤١م، ١/١٨٦، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد بن مخلوف (ت: ١٣٦٠هـ)، تحقيق: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤٢٤هـ، ص ١٦٨.

(٢) فتح الباري ١٣/٣٥٦.

(٣) فتح الباري ١١/٢٢٣.

الخاتمة

بعد الانتهاء من كتابة هذا البحث أخص ما نتج عنها من مسائل وكما يلي:

١. أول من أثار الخلاف في الاسم والمسمى هم الجهمية.
٢. اشتهر الخلاف بين العلماء إلى ستة آراء.
٣. أن كان المراد بالاسم هو اللفظ وبالمسمى الذوات، فالاسم غير المسمى، وإن كان المراد بالاسم ذات الشخص فالاسم عين المسمى.
٤. يرى الباحث أن الرأي الثاني (الاسم هو المسمى) وهو رأي أهل السنة أرجح الأقوال، وذلك لأن أدلتهم موافقة للكتاب والسنة.
٥. قرّر العلماء أن الأسماء مشتقة من الصفات، وأن الأسماء تتضمن صفات.

* * *

المصادر والمراجع

- ١- الإبانة عن أصول الديانة، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق: د. فوفية حسين محمود، دار الأنصار- القاهرة، ط ١، ١٣٩٧هـ.
- ٢- أبحاث الأفكار في أصول الدين، أبو الحسن علي بن محمد بن سالم الآمدي (ت: ٦٣١هـ)، تحقيق: أحمد المهدي، دار الكتب والوثائق القومية- القاهرة، ط ٢، ١٤٢٤هـ.
- ٣- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت: ٥٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل- بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ.
- ٤- أسد الغابة في معرفة الصحابة، علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري، ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي معوض، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ.
- ٥- الأسماء والصفات، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الله الحاشدي، مكتبة السوادي- جدة- المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٣هـ.
- ٦- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ.
- ٧- أصول الدين، صدر الدين محمد بن محمد بن عبد الكريم البزدوي (ت: ٤٩٣هـ)، تحقيق: د. هانز بيتر، ضبطه وعلق عليه: د. أحمد حجازي السقا، المكتبة الأزهرية للتراث- القاهرة، ١٤٢٤هـ.
- ٨- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة- بيروت، ط ١، ١٤٠١هـ.
- ٩- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥، ١٤٢٢هـ.
- ١٠- الأمد الأقصى في شرح أسماء الله الحسنى، أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي (ت: ٥٤٣هـ)، تحقيق: عبد الله التوراتي، دار الحديث الكتانية- المغرب، ط ١، ١٤٣٦هـ.
- ١١- إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق:

- محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي- القاهرة، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ١٢- الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به، أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد الباقلائي (ت: ٤٠٢هـ)، تحقيق: محمد زاهد الكوثري، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤٢٥هـ.
- ١٣- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة - بيروت، بدون تاريخ.
- ١٤- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية- لبنان، ط ١، ١٤١٢هـ.
- ١٥- التبصير في معالم الدين، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: علي بن عبد العزيز الشبل، دار العاصمة- بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ.
- ١٦- تذكرة الحفاظ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ.
- ١٧- تفسير ابن فورك، محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني (ت: ٤٠٦هـ)، تحقيق: علال عبد القادر، جامعة أم القرى- السعودية، ط ١، ١٤٣٠هـ.
- ١٨- تمهيد الأوائل في تلخيص الدلائل، أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد الباقلائي (ت: ٤٠٣هـ)، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية - لبنان، ط ١، ١٤٠٧هـ.
- ١٩- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى الهروي (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ.
- ٢٠- التوحيد، أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ)، تحقيق: د. فتح الله خليف، دار الجامعات المصرية- الإسكندرية، بدون تاريخ.
- ٢١- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، الشهير بابن الملقن (ت: ٨٠٤هـ)، دار النوادر- دمشق، ط ١، ١٤٢٩هـ.
- ٢٢- جامع البيان في تأويل القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ.
- ٢٣- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني، دار الكتب المصرية- القاهرة، ط ٢، ١٣٨٤هـ.

- ٢٤- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي (ت: ٧٧٥ هـ)، مير محمد كتب خانه- كراتشي، بدون تاريخ.
- ٢٥- حاشية شيخ زاده على تفسير القاضي البيضاوي، محمد بن مصلح الدين مصطفى القوجوي الحنفي، المعروف بشيخ زاده المدرس الرومي (ت: ٩٥١ هـ)، ضبط وتصحيح: محمد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٩ هـ.
- ٢٦- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (ت: ١٣٣٥ هـ)، تحقيق: محمد بهجة البيطار، دار صادر- بيروت، ط ٢، ١٤١٣ هـ.
- ٢٧- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد الهند، ط ٢، ١٣٩٢ هـ.
- ٢٨- ذيل طبقات الحنابلة، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السلامي الحنبلي (ت: ٧٩٥ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان- الرياض، ط ١، ١٤٢٥ هـ.
- ٢٩- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠ هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤١٥ هـ.
- ٣٠- سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٥٧٤٨ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط ٣، ١٤٠٥ هـ.
- ٣١- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد بن مخلوف (ت: ١٣٦٠ هـ)، تحقيق: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤٢٤ هـ.
- ٣٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي (ت: ١٠٨٩ هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير- دمشق، ط ١، ١٩٨٦ م.
- ٣٣- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي (ت: ٤١٨ هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد الغامدي، دار طيبة - السعودية، ط ٨، ١٤٢٣ هـ.
- ٣٤- شرح الأصول الخمسة، القاضي أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد الأسدآبادي المعتزلي (ت: ٤١٥ هـ)، تحقيق: عبد الكريم عثمان، مكتبة وهبة- القاهرة، ط ٣، ١٤١٦ هـ.
- ٣٥- شرح السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن الفراء البغوي (ت: ٥١٦ هـ)، تحقيق:

- شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي - دمشق، ط ٢، ١٤٠٣ هـ.
- ٣٦- شرح العقيدة الطحاوية، علي بن محمد بن علي ابن أبي العز الحنفي الدمشقي (ت: ٧٩٢ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١٠، ١٤١٧ هـ.
- ٣٧- شرح المقاصد في علم الكلام، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (ت: ٧٩٣ هـ)، دار المعارف النعمانية - باكستان، ط ١، ١٤٠١ هـ.
- ٣٨- شرح صحيح البخاري، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، لشهير بابن بطال (ت: ٤٤٩ هـ)، تحقيق: ياسر إبراهيم، مكتبة الرشد - الرياض، ط ٢، ١٤٢٣ هـ.
- ٣٩- شرح ملا رمضان على شرح السعد على العقائد النسفية، رمضان أفندي بن محمد (ت: ١٠١٧ هـ)، تحقيق: محمد هادي المارديني، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٣٢ هـ.
- ٤٠- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، عصام الدين أحمد بن مصطفى بن خليل طاشكُبري زَادَه (ت: ٩٦٨ هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، بدون تاريخ.
- ٤١- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣ هـ)، تحقيق: أحمد عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، ١٤٠٧ هـ.
- ٤٢- صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة - بيروت، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١، ١٤٢٢ هـ.
- ٤٣- صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، بدون تاريخ.
- ٤٤- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السنخاوي (ت: ٩٠٢ هـ)، مكتبة الحياة - بيروت، بدون تاريخ.
- ٤٥- طبقات الحفاظ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، مصطفى البابي الحلبي، بدون تاريخ.
- ٤٦- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١ هـ)، تحقيق: د. محمود الطناحي، هجر للطباعة والنشر - القاهرة، ط ٢، ١٤١٣ هـ.
- ٤٧- طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد الدمشقي، المعروف بابن قاضي شهبه (ت: ٨٥١ هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، ط ١، ١٤٠٧ هـ.
- ٤٨- طبقات الشافعيين، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت: ٧٧٤ هـ)، تحقيق:

د. أحمد عمر، مكتبة الثقافة الدينية- القاهرة، ١٤١٣هـ.

٤٩- طبقات الفقهاء الشافعية، تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن، الشهير بابن الصلاح (ت: ٦٤٣ هـ)، تحقيق: محيي الدين نجيب، دار البشائر الإسلامية- بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ.

٥٠- طبقات المفسرين، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي المالكي (ت: ٩٤٥هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية- بيروت، بدون تاريخ.

٥١- العبر في خبر من غير، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ.

٥٢- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.

٥٣- الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، أبو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي البغدادي (ت: ٤٢٩هـ)، دار الآفاق الجديدة - بيروت، ط ٢، ١٩٧٧م.

٥٤- الفوائد البهية في تراجم الحنفية، محمد عبد الحي اللكنوي (ت: ١٣٠٤هـ)، تحقيق: محمد النعساني، دار السعادة- القاهرة، ط ١، ١٣٢٤هـ.

٥٥- كشف الظنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي المعروف، بحاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى- بغداد، ١٩٤١م.

٥٦- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، شمس الدين محمد بن يوسف بن الكرمانلي (ت: ٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط ٢، ١٤٠١هـ.

٥٧- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت: ١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ.

٥٨- لوامع الأنوار البهية شرح الدرّة المضية في عقد الفرقة المرضية، شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت: ١١٨٨هـ)، مؤسسة الخافقين- دمشق، ط ٢، ١٤٠٢هـ.

٥٩- مجموع الفتاوى، تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف- المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٦هـ.

٦٠- المجموع في المحيط بالتكليف، القاضي أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد الأسدآبادي

المعتزلي (ت: ٤١٥هـ)، جمعه: الحسن بن أحمد بن متّويه (ت: ٤٦٩هـ)، تحقيق: يان بطرس، دار المشرق- بيروت، ط ١، ١٩٩٩م.

٦١- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ.

٦٢- مخطوطة شرح تعديل العلوم، عبيد الله بن مسعود بن محمود المحبوبي البخاري الحنفي، الشهير بصدر الشريعة (ت: ٧٤٧هـ)، مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية- مكة المكرمة، قسم المخطوطات، تسلسل (٤٤٥).

٦٣- مسائل الاختلاف بين الأشاعرة والماتريدية، شمس الدين أحمد بن سليمان الوزير، المعروف بابن كمال باشا (ت: ٩٤٠هـ)، تحقيق: سعيد فودة، دار الفتح- عمّان الأردن، ط ١، ١٤٣٠هـ.

٦٤- مفاتيح الغيب، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط ٣، ١٤٢٠هـ.

٦٥- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق: محيي الدين ديب ميستو وآخرون، دار ابن كثير- دمشق، ط ١، ١٤١٧هـ.

٦٦- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري (ت: ٣٢٤هـ)، عني بتصحيحه: هلموت ريتز، مطبعة فرانز شتايز- مدينة فيسبادن ألمانيا، ط ٣، ١٤٠٠هـ.

٦٧- المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت: ٥٠٥هـ)، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، الجفان والجابي- قبرص، ط ١، ١٤٠٧هـ.

٦٨- الملل والنحل، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني (ت: ٥٤٨هـ)، مؤسسة الحلبي- دمشق، بدون تاريخ.

٦٩- المواقف، عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجي (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، دار الجيل- بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ.

٧٠- نظم الفرائد وجمع الفوائد في بيان المسائل التي وقع فيها الاختلاف بين الماتريدية والأشعرية في العقائد، عبد الرحيم بن علي بن المؤيد، الشهير بشيخ زاده الأماسي (ت: ٩٤٤هـ)، ط ١، المطبعة الأدبية بسوق الخضار القديم- مصر، ١٣١٧هـ.

- ٧١- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، دار إحياء التراث- بيروت، ١٤٢٠هـ.
- ٧٢- وفيات الأعيان، أحمد بن محمد بن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر- بيروت، ط ١، ١٩٧١م.

* * *

Sources:

1. The statement on the origins of the religion, Abu Al- Hassan Ali bin Ismail bin Ishaq Al- Ash'ari (d .: 324 AH), edited by: Dr. Hussein Mahmoud Fawqia, Dar Al Ansar - Cairo, 1st floor, 1397 AH.

2. Early thoughts on the fundamentals of religion, Abu al- Hasan Ali bin Muhammad bin Salem al- Amadi (d .: 631 AH), edited by Ahmad al- Mahdi, House of National Books and Archives - Cairo, 2nd Edition, 1424 AH.

3. Assimilation in the knowledge of companions, Abu Omar Yusef bin Abdullah bin Abd al- Barr al- Nimri al- Qurtubi (d .: 463 AH), investigation by: Ali Muhammad al- Bajawi, Dar Al- Jeel - Beirut, Edition 1, 1412 AH.

4. The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, Ali bin Muhammad bin Abdul Karim al- Jazari, Ibn al- Atheer (d .: 630 AH), investigated by Ali Moawad, Dar al- Kutub al- Ilmiyya - Beirut, Edition 1, 1415 AH.

5. Names and Attributes, Abu Bakr Ahmad Ibn Al- Hussein Bin Ali Al- Bayhaqi (d .: 458 AH), edited by: Abdullah Al- Hashadi, Al- Sawadi Library - Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia, 1st Edition, 1413 AH.

6. The injury in distinguishing the Companions, Abu al- Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al- Asqalani (d .: 852 AH), investigated by Adel Ahmad Abdul- Mawgid, Dar al- Kutub al- Ilmiyya - Beirut, ed1, 1415 AH.

7. Usul al- Din, Sadr al- Din Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim al- Bazdawi (d .: 493 AH), verified by: Dr. Hans Peter, caught and commented on it: Dr. Ahmed Hegazy Al- Sakka, Al- Azhar Library for Heritage - Cairo, 1424 AH.

8. Belief and guidance to the path of righteousness according to the doctrine of the predecessors and the companions of hadith, Ahmed bin Al Hussein bin Ali Al- Bayhaqi (d .: 458 AH), investigated by Ahmed Essam Al- Katib, Dar Al- Afaq Al- Jadidah - Beirut, 1st Edition, 1401 AH.

9. Al- Alam, Khair al- Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali al- Zarkali al- Dimashqi (d .: 1396 AH), House of Knowledge for the Millions, Edition 15, 1422 AH.

10. The Maximum Term in Explaining the Beautiful Names of Allah, Abu Bakr Muhammad Ibn Abdullah Ibn Al- Arabi (T .: 543 AH), edited by: Abdullah Al- Torati, Dar Al- Hadith Al- Ketaniya - Morocco, Edition 1, 1436 AH.

11. The narrators brought attention to the attention of the grammarians, Jamal al- Din Ali ibn Yusuf al- Qifti (d .: 646 AH), edited by: Muhammad Abu al- Fadl Ibrahim, House of Arab Thought - Cairo, 1 ed. 1406 AH.

12. Fairness about what must be believed and it is not permissible to ignore it, Abu Bakr Muhammad bin al- Tayyib bin Muhammad al- Baqlani (d .: 402 AH), investigation by: Muhammad Zahid al- Kawthari, Dar al- Kutub al- Ilmiyya - Beirut, 1st Edition, 1425 AH.

13. Al- Badr Al- Talaa with Mahasin from after the seventh century, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al- Shawkani (d .: 1250 AH), Dar Al- Maarifa - Beirut, without date

14. In order to teach the scholars in the classes of linguists and grammarians, Jalal al- Din Abd al- Rahman bin Abi Bakr al- Suyuti (d .: 911 AH), edited by: Muhammad Abu al- Fadl Ibrahim, The Modern Library - Lebanon, Edition 1, 1412 AH.

15. Insight on the landmarks of religion, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir bin Yazid al- Tabari (d .: 310 AH), verified by Ali bin Abdul Aziz al- Shibl, Dar al- Asimah - Beirut, 1st Edition, 1416 AH.

16. The Preservation Ticket, Shams al- Din Muhammad bin Ahmad bin Othman al- Dhahabi (d .: 748 AH), Dar al- Kutub al- Ilmiyya - Beirut, 1st Edition, 1419 AH.

17. Tafsir Ibn Fork, Muhammad bin Al- Hassan bin Fork Al- Asbahani (d .: 406 AH), edited by: Allal Abdul Qadir, Umm Al- Qura University - Saudi Arabia, Edition 1, 1430 AH.

18. Introduction to the first to summarize the evidence, Abu Bakr Muhammad bin Al- Tayyib bin Muhammad Al- Baqlani (d .: 403 AH), edited by: Imad Al- Din Ahmad Hai-

dar, Cultural Books Foundation - Lebanon, 1st Edition, 1407 AH.

19. Tahdib Al- Linguistics, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed Al- Azhari Al- Harwi (d .: 370 AH), edited by: Muhammad Awad Terrif, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st Edition, 1421 AH

20. Al- Tawhid, Abu Mansour Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud Al- Matredi (d .: 333 AH), investigation by: Dr. Fathallah Khalif, Egyptian Universities House - Alexandria, undated.

21. Clarification to explain Al- Sahih Mosque, Serageldin Omar bin Ali bin Ahmed Al- Shafi'i Al- Masry, known as Ibn Al- Moqin (d .: 804 AH), Dar Al- Nawader - Damascus, 1st Edition, 1429 AH.

22. Jami al- Bayan fi Ta'wil al- Qur'an, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir bin Yazid al- Tabari (d .: 310 AH), edited by: Ahmad Muhammad Shaker, The Resala Foundation - Beirut, Edition 1, 1420 AH.

23. Al- Jami 'for the provisions of the Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr al- Qurtubi (d .: 671 AH), edited by Ahmad al- Bardouni, Dar al- Kutub al- Masriya - Cairo, 2nd Edition, 1384 AH.

24. Al- Jawaher Al- Madihi in Tabaqat Al- Hanafiyyah, Abdul Qadir bin Muhammad bin Nasrallah Al- Qurashi (d .: 775 AH), Mir Muhammad Kutub Khanah - Karachi, without date.

25. Sheikh Zada's footnote to the interpretation of Al- Qadi Al- Baidawi, Muhammad bin Musleh Al- Din Mustafa Al- Qawjwi Al- Hanafi, known as Sheikh Zadeh Al- Roumi teacher (d .: 951 AH), correcting and correcting: Muhammad Abdul Qadir Shaheen, Dar Al- Kotob Al- Alami - Beirut, 1st Edition, 1419 AH.

26. The Ornament of Human Beings in the History of the Thirteenth Century, Abd Al- Razzaq Bin Hassan Bin Ibrahim Al- Bitar Al- Midani Al- Dimashqi (T .: 1335 AH), Edited by: Muhammad Bahja Al- Bitar, Dar Sader - Beirut, 2nd Edition, 1413 AH.

27. The pearls lurking in the notables of the Eighth Hundred, Abu al- Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al- Asqalani (T .: 852 AH), investigated by: Muhammad Abdul Mu'id Khan, Ottoman Knowledge Department - Hyderabad India, 2nd Edition, 1392 AH.

28. The tail of the Hanbali layers, Zain Al- Din Abdul Rahman bin Ahmed bin Rajab Al- Salami Al- Hanbali (d .: 795 AH), edited by: Abdul Rahman Al- Uthaimin, Al- Obeikan Library - Riyadh, 1st Edition, 1425 AH.

29. The spirit of meanings in the interpretation of the Great Qur'an and the Mathani Seven, Shihab al- Din Mahmud bin Abdullah al- Husayni al- Alusi (d .: 1270 AH), edited by: Ali Abd al- Bari Attiyah, Dar al- Kutub al- Ilmiyya - Beirut, 1st ed., 1415 AH.

30. Biographies of the Flags of the Nobles, Shams al- Din Muhammad bin Ahmad bin Othman al- Dhahabi (d .: 748 AH), edited by Shuaib Al- Arnaout, Al- Risala Foundation - Beirut, 3rd Edition, 1405 AH.

31. The Most Beautiful Tree of Light in Tabaqat al- Malikiyah, Muhammad ibn Muhammad ibn Makhlof (d .: 1360 AH), edited by Abd al- Majid Khayali, Dar al- Kutub al- Ilmiyya - Beirut, 1st Edition, 1424 AH.

32. Gold Nuggets in News from Gold, Abd al- Hayy bin Ahmed bin Muhammad ibn al- Imad al- Akri al- Hanbali (d .: 1089 AH), edited by: Mahmoud Arna'out, Dar Ibn Kathir - Damascus, 1st Edition, 1986 AD.

33. Explanation of the origins of the belief of the Sunnis and the community, Abu Al- Qasim Hibat Allah bin Al- Hassan bin Mansour Al- Lalakai (d .: 418 AH), edited by: Ahmed bin Saad Al- Ghamdi, Dar Taibah - Saudi Arabia, 8 ed.

34. Explanation of the Five Principles, Judge Abu al- Hassan Abd al- Jabbar bin Ahmad al- Assad Abadi al- Mu'tazili (d .: 415 AH), edited by: Abd al- Karim Othman, Wahba Library - Cairo, 3rd Edition, 1416 AH.

35. Explanation of the Sunnah, Abu Muhammad al- Husayn ibn Masud ibn al- Furra al- Baghawi (d .: 516 AH), edited by: Shuaib al- Arna'ut, the Islamic Office - Damascus,

2nd Edition, 1403 AH.

36. Explanation of the Tahawiyah Creed, Ali bin Muhammad bin Ali Ibn Abi al- Ezz al- Hanafi al- Dimashqi (d .: 792 AH), edited by: Shuaib al- Arna'ut, The Resala Foundation - Beirut, 10 ed.

37. Explanation of the Objectives in the Science of Theology, Saad al- Din Masoud bin Omar bin Abdullah al- Taftazani (d .: 793 AH), Dar al- Ma'arif al- Nu'maniyah - Pakistan, ed.

38. Sharh Sahih al- Bukhari, Abu al- Hasan Ali bin Khalaf bin Abd al- Malik, famous for Ibn Battal (d .: 449 AH), edited by: Yasser Ibrahim, Al- Rashed Library - Riyadh, 2nd Edition, 1423 AH.

39. Explanation of Mulla Ramadan on Explanation of Al- Saad on Al- Nasafiyyah Beliefs, Ramadan Effendi bin Muhammad (d. 1017 AH), edited by: Muhammad Hadi Al- Mardini, Dar Al- Kutub Al- Ilmiyya - Beirut, 1st Edition, 1432 AH.

40. The Nuamani Sisters in the Scholars of the Ottoman Empire, Essam al- Din Ahmad Ibn Mustafa Ibn Khalil Tashkubari Zadeh (T .: 968 AH), Arab Book House - Beirut, without date.

41. Al- Sakhah Taj Al- Lughah and Sahih Al- Arabiyyah, Ismail bin Hammad Al- Jawhari Al- Farabi (d .: 393 AH), edited by: Ahmad Attar, Dar Al- Alam for Millions - Beirut, 4th Edition, 1407 AH.

42. Sahih al- Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail al- Bukhari (d .: 256 AH), edited by: Muhammad Zuhair Al- Nasser, Dar Touq Al- Najat - Beirut, numbering: Muhammad Fuad Abdul- Baqi, Edition 1, 1422 AH.

43. Sahih Muslim, Abu Al- Hussein Muslim bin Al- Hajjaj Al- Qushayri Al- Nisaburi (d .: 261 AH), investigation by: Muhammad Fuad Abdul- Baqi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, without date.

44. The bright light of the people of the ninth century, Shams al- Din Muhammad bin

Abdul Rahman bin Muhammad al- Sakhawi (d . : 902 AH), Life Library - Beirut, undated.

45. Tabaqat al- Hafiz, Jalal al- Din Abd al- Rahman bin Abi Bakr al- Suyuti, Mustafa al- Babi al- Halabi, without date.

46. The major Shafi'i classes, Taj al- Din Abd al- Wahhab bin Taqi al- Din al- Subki (T . : 771 AH), verified by: Dr. Mahmoud Al- Tanahi, Hajar for Printing and Publishing - Cairo, 2nd floor, 1413 AH.

47. Tabaqat al- Shafi'i, Abu Bakr bin Ahmad bin Muhammad al- Dimashqi, known as Ibn Qadi Shahba (T . : 851 AH), verified by: Dr. Al- Hafiz Abdul- Alim Khan, The World of Books - Beirut, 1st Edition, 1407 AH.

48. Tabaqat al- Shafi'in, Abu al- Fida 'Ismail bin Omar bin Kathir al- Qurashi (d . : 774 AH), verified by: Dr. Ahmed Omar, Religious Culture Library - Cairo, 1413 AH.

49. The classes of Shafi'i jurists, Taqi al- Din Othman bin Abd al- Rahman, known as Ibn al- Salah (d . : 643 AH), edited by: Mohi al- Din Najib, Dar al- Bashaer al- Islamiyya - Beirut, 1 ed.

50. Tabaqat al- Mufasssireen, Shams al- Din Muhammad bin Ali bin Ahmad al- Dawoodi al- Maliki (d . : 945 AH), investigation: a committee of scholars under the supervision of the publisher, Dar al- Kutub al- Ilmiyya - Beirut, without date

51. The lessons in the news from Gbar, Shams al- Din Muhammad bin Ahmad bin Othman al- Dhahabi (d . : 748 AH), verified by: Muhammad al- Saeed bin Bassiouni Zaghloul, Dar al- Kutub al- Ilmiyya - Beirut, 1st Edition, 1423 AH.

52. Fath al- Bari Sharh Sahih al- Bukhari, Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al- Fadl al- Asqalani (T . : 852 AH), the number of his books, chapters, and hadiths: Muhammad Fu'ad Abd al- Baqi, directed, corrected and published by: Muheb al- Din al- Khatib, Dar al- Maarifa - Beirut, 1379 AH.

53. The difference between the sects and the statement of the surviving band, Abu Mansour Abdul Qaher bin Taher bin Muhammed Al- Tamimi Al- Baghdadi (d . : 429 AH), Dar

Al- Afaq Al- Jadeeda - Beirut, 2nd Edition, 1977 AD.

54. Beautiful benefits in the translations of the Hanafi school, Muhammad Abd al- Hay al- Laknawi (d .: 1304 AH), edited by: Muhammad al- Naasani, Dar al- Saada - Cairo, i 1, 1324 AH.

55. Kashf al- Zunun, Mustafa bin Abdullah, the well- known writer Chalabi, Hajji Khalifa (d .: 1067 AH), Muthanna Library - Baghdad, 1941 AD

56. Al- Kawakeb Al- Darari in Sharh Sahih Al- Bukhari, Shams Al- Din Muhammad bin Yusuf bin Al- Karmani (d .: 786 AH), House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 2nd ed.

57. The traveling stars of the tenth hundred notables, Najm al- Din Muhammad bin Muhammad al- Ghazi (d .: 1061 AH), edited by: Khalil al- Mansour, Dar al- Kutub al- Ilmiyya - Beirut, Edition 1, 1418 AH.

58. To the brightest of the glorious lights, Explanation of the Last Dora in the Contract of the Pathological Band, Shams al- Din Muhammad bin Ahmad bin Salem al- Saffarini al- Hanbali (T .: 1188 AH), Al- Khafiqin Foundation - Damascus, 2nd Edition, 1402 AH.

59. Majmoo 'al- Fatwas, Taqi al- Din Ahmad bin Abd al- Halim bin Taymiyyah al- Harrani (d .: 728 AH), edited by: Abd al- Rahman Muhammad Qasim, King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an - Saudi Arabia, Edition 1, 1416 AH.

60. Al- Majmoo 'in the vicinity of the assignment, Judge Abu al- Hasan Abd al- Jabbar bin Ahmad al- Assad Abadi al- Mu'tazili (d .: 415 AH), compiled by: al- Hasan bin Ahmad bin Mawiyah (d .: 469 AH), investigated by: Jan Boutros, Dar Al- Mashriq - Beirut, 1st Edition, 1999 AD.

61. Al- Mohassan, Abu Al- Hasan Ali bin Ismail bin Sidah Al- Morsi (d .: 458 AH), edited by: Khalil Abraham Jafal, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st Edition, 1417 AH.

62. Manuscript Explanation of Modification of Sciences, Ubayd Allah bin Masoud bin Mahmoud Al- Mahboubi Al- Bukhari Al- Hanafi, famous for Sadr Al- Sharia (d .: 747

AH), King Abdullah bin Abdulaziz University Library - Makkah Al- Mukarramah, Department of Manuscripts, sequence (445).

63. Issues of difference between the Ash'ari and the Maturid, Shams al- Din Ahmad bin Suleiman al- Wazir, known as Ibn Kamal Pasha (d .: 940 AH), edited by: Said Fouda, Dar Al- Fath - Amman, Jordan, 1 ed. 1430 AH.

64. Keys to the Unseen, Fakhr al- Din Muhammad bin Omar bin al- Hassan al- Razi (d .: 606 AH), House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 3rd Edition, 1420 AH.

65. Al- Mufhim Lama Shakal summarizes the book of Muslim, Abu al- Abbas Ahmad bin Omar bin Ibrahim al- Qurtubi (d .: 656 AH), edited by: Muhyiddin Deeb Mesto and others, Dar Ibn Katheer - Damascus, 1st Edition, 1417 AH.

66. The articles of Islamists and the difference of worshipers, Abu Al- Hasan Ali bin Ismail bin Ishaq Al- Ash'ari (d .: 324 AH), on the authority of his correction: Helmut Ritter, Franz Stays Press - Wiesbaden, Germany, 3rd Edition, 1400 AH.

67. Al- Maqsad al- Asna in explaining the meanings of the beautiful names of God, Abu Hamid Muhammad bin Muhammad al- Ghazali (d .: 505 AH), edited by: Bassam Abd al- Wahhab al- Jabi, Jaffan and al- Jabi - Cyprus, i 1, 1407 AH.

68. Al- Milal and Al- Nahl, Abu Al- Fath Muhammad bin Abdul Karim bin Ahmed Al- Shahrastani (d .: 548 AH), Al- Halabi Foundation - Damascus, undated

69. Al- Mawqif, Adad al- Din Abd al- Rahman bin Ahmad bin Abd al- Ghaffar al- Iji (d .: 756 AH), investigation by: Abd al- Rahman Amira, Dar al- Jeel - Beirut, 1st Edition, 1417 AH.

70. Organize the benefits and collect the benefits in explaining the issues in which the difference between the Maturidism and the Ash'ari in beliefs occurred, Abd al- Rahim bin Ali bin al- Muayyad, famous for Sheikh Zada al- Amasi (d .: 944 AH), i 1, the literary printing press in the old vegetable market - Egypt, 1317 AH.

71. Al- Wafi of the Deaths, Salah al- Din Khalil bin Aybak bin Abdullah al- Safadi

(d .: 764 AH), verified by Ahmad al- Arnaout, House of Revival of Heritage - Beirut, 1420 AH.

72. The deaths of the notables, Ahmed bin Muhammad bin Khallikan Al- Baramaki Al- Arbli (d .: 681 AH), edited by: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut, 1st Edition, 1971 AD.

* * *